ملامح المقاومة عند أبي القاسم الشابي

Features of Resistance According to Abu al-Qasim al-Shabbi

Tauseefa Urooj
PhD Arabic Scholar NUML, Islamabad
Dr. Salma Shahida
Supervisor, NUML, Islamabad

Abstract
Resistance poetry is a great pillar of modern Arabic literature, and one of the broadest poetic doors that poets explore. The resistance poet must make his own destiny, call for liberation and independence, and be committed to the issues of his society. If we look closely at contemporary Tunisian poetry, we find Abu al-Qasim al-Shabbi (1909 -1934 AD) one of the greatest resistance poets, as he strongly believed in freedom of choice and was responsible before the society to which he belonged, keeping pace with his people and the people of his people, resisting injustice and tyranny, advocating against the oppressor, singing about the glories of his people and refusing to reconcile with the social reality in which his people live.
The study aims to explore how al-Shābbī employs poetic devices—such as powerful imagery, metaphorical language, and symbolic references—to articulate a nationalistic vision grounded in freedom, dignity, and self-determination. His poetry not only mirrors the psychological and emotional landscape of a subjugated people but also inspires a vision for liberation, reform, and cultural renaissance.
Using a critical-analytical approach, this paper examines select poetic texts to identify the underlying themes of resistance, focusing on how the poet transitions from personal suffering to collective defiance. The research argues that al-Shābbī's poetic resistance is not merely rhetorical but forms part of a larger intellectual and cultural movement that sought to awaken Arab identity and consciousness in a colonial context.
Ultimately, the study concludes that Abū al-Qāsim al-Shābbī's resistance poetry serves as a powerful expression of anti-colonial sentiment, transforming poetic language into a tool of protest and national revival. His legacy remains a cornerstone in the canon of modern Arab resistance literature.
Keywords: Abu al-Qasim al-Shabbi, Resistance Poetry, Anti-Colonialism Tunisian Literature, National Identity, Modern Arabic Poetry

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين و بعد!

ملامح المقاومة في شعر أبي القاسم الشابي لا شك أن شعر المقاومة يُعدّ نوعاً من التصدي لكل أشكال الاستعمار و الاستبداد؛ كما لا يخفي أن شعر شعراء المقاومة ينم عن مشاعرهم القلبية من حب و غضب و حرمان و الشاعر المقاوم يجمع بين مصيره و مصير أمته و يتحمل السجن و الاضطهاد ليقوم في وجه أعداء شعبه و ينفض عن أمته غبار التخلف و العذاب و التوتر؛ فإنه يريد الحرية و الاستقلال لشعبه و يرفض الاحتلال و يعتز بوطنه و يحن إليه و يعبر عن رفضه للواقع المرير الذي يعانيه الشعب داعيا إلي النضال من أجل العدل و الاستقرار من هذا المنطلق يعتبر الشاعر التونسي المعاصر أبو القاسم الشابي من أولئك المقاومين الذين تمثلت معالم المقاومة في شعرهم.

فشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومباحثين وخاتمة. فذكرت في التمهيد عن تعريف ملامح المقاومة وأهميتها و في المبحث الأول تعارف حياة لأبي القاسم الشابي وأعمالهما الأدبية، وذكرت في المبحث الثاني ملامح المقاومة في شعر أبي القاسم الشابي وفي الخاتمة ذكرت النتائج التى توصلت إليها في هذا البحث.

التمهيد: تعريف ملامح المقاومة

المقاومة لغة واصطلاحا

لغةً: المقاومة في اللغة مأخوذة من الفعل قَاوَمَ، أي: عارض ودافع وصمد في وجه شيء. جاء في لسان العرب لابن منظور: "قاومه مقاومةً: ناهضه ودافعه، وقاوم الشيءَ أي عارضه بما يمنع أثره[1]"

اصطلاحًا: يُطلَق مصطلح المقاومة في العلوم السياسية والاجتماعية على جملة الأفعال التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات للتصدّي لأي شكل من أشكال الاحتلال أو الظلم أو الطغيان، بهدف الدفاع عن الحقوق وتحقيق التحرّر. وقد عرّفها عبد الله الطيّب بأنها:

"مجموعة من الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات لرفض الاحتلال أو الطغيان أو العدوان، بغية التحرّر وتحقيق الاستقلال، سواء كانت هذه الأفعال سلمية أو مسلّحة.[2]

أهمية ملامح المقاومة

1 الأهمية الوطنية والقومية

تلعب ملامح المقاومة دورًا حيويًا في تأكيد الهوية الوطنية والقومية، خصوصًا في ظل مشاريع الطمس والتذويب الثقافي التي تمارسها سلطات الاحتلال أو الأنظمة القمعية. وقد استخدمها الشعراء والكتاب كوسيلة للتأكيد على الانتماء، وحماية الذاكرة الجماعية.

يقول حسن ناظم:

"يُعبّر الأدب المقاوم عن الذات الوطنية في لحظة تهديدها، وهو صرخة وجود في وجه محو الهوية."[3]

2–التوثيق التاريخي والوجداني

إن ملامح المقاومة لا توثق فقط الأحداث والوقائع، بل تحفظ أيضًا الوجدان الجمعي للشعوب المقهورة، فتبني أرشيفًا عاطفيًا وتاريخيًا يُخلّد الألم والصمود والبطولة.

يرى ميخائيل نعيمة أن:

"الشعر المقاوم ليس تأريخًا للحدث بقدر ما هو رسمٌ لنبض الإنسان وسط الحدث."[4]

3– التحريض والتأثير في الوعي الجماهيري

يلعب الأدب المقاوم دورًا تحريضيًا وتوعويًا، حيث يتحول النص الأدبي إلى سلاح ثقافي يحفّز الجماهير على الرفض والثورة والنضال. ولهذا كانت قصائد المقاومة تُتداول في الساحات والمظاهرات كما تُتداول الشعارات.

ويشير إلياس خوري إلى أن:

"النص المقاوم يُنتج ذاكرة جماعية مضادة، ويحرّر اللغة من قبضة الاستسلام."[5]

4–إعادة بناء الذات بعد الصدمة

في أعقاب النكبات والاحتلالات، تساعد ملامح المقاومة الأدبية في إعادة تشكيل الذات الفردية والجمعية، وتعزيز الصمود الداخلي والنفسي لدى الشعوب، فتمنحهم معنىً جديدًا للحياة تحت الاحتلال أو في المنفى.

تقول سحر خليفة:

"الأدب المقاوم لا يشفي جراحاتنا، لكنه يمنحنا القدرة على البقاء واقفين في وجه الألم."[6]

5– الحفاظ على الثقافة في مواجهة الطمس

في كثير من السياقات الاستعمارية، سعت القوى المحتلة إلى طمس اللغة والثقافة والهوية. ومن هنا جاءت ملامح المقاومة لتكون درعًا دفاعيًا عن الثقافة المحلية، ووسيلة لتوريثها للأجيال القادمة.

يقول عبد الله الغذامي:

"المقاومة الثقافية هي الحصن الأخير للشعوب عندما تنهار السياسة والبنادق."[7]

المبحث الأول: حياة لأبي القاسم الشابي وأعمالهما الأدبية

نسبه ونشأته

وُلد أبو القاسم الشابي في 24 فبراير 1909م بمدينة "توزر" في الجنوب التونسي، ونشأ في أسرة دينية متعلمة، حيث كان والده الشيخ محمد الشابي قاضيًا شرعيًا.[8]

وقد حفظ القرآن الكريم منذ صغره، مما كان له أثر في لغته وبيانه. تلقّى تعليمه في جامع الزيتونة، حيث تخرّج بشهادة التطويع عام 1927م، ثم التحق بالمدرسة العليا للحقوق، وقد أثّر فيه ما رآه من ظلم اجتماعي واستعمار ثقيل الظل على وطنه.

حصل أبو القاسم الشابي دراسته الأولى على يد والده بالدرجة الأولى، ثم أرسله إلى الكتّاب في بلدة قابس، وفي الثانية عشر من عمره قدم إلى العاصمة سنة 1339هـ/1920م. حيث التحق بجامع الزيتونة للدراسة، حيث تهّيات له الفرصة الحقيقية من أجل التحصيل العلمي وخصوصا العلوم الدينية، فقضى سبع سنوات يدرس ويطالع، ويخالط المثقفين وأهل العلم، ولكنه كان لا يخفي تبرمه وتضجره من إقامته في مكان لا تلقي فيه أفكاره القبول والرضا. [9]

تعليمه وتكوينه الثقافي

تلقى تعليمه الابتدائي بتوزر، ثم التحق بجامعة الزيتونة، حيث حصل على "الشهادة العالمية" سنة 1928م. وقد ساعده انفتاحه على الأدب الفرنسي أن يقرأ لرموز الشعر الغربي مثل بودلير وشيللي[10]، مما ترك أثرًا عميقًا على رؤيته الشعرية وتكوينه الجمالي.

البيئة الاجتماعية والسياسية

عاش الشابي في فترة الاستعمار الفرنسي لتونس (1881–1956م)، وهي مرحلة تميزت بانتشار الوعي القومي وبزوغ الحركات الوطنية، مما انعكس في شعره الذي تميز بروح التمرد والمقاومة، كما في قصيدته الشهيرة:

إذا الشعبُ يومًا أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر[11]

أعماله الأدبية

أولًا: ديوان "أغاني الحياة"

يُعتبر هذا الديوان المرجع الأهم لدراسة تجربة الشابي الشعرية، حيث ضم قصائد كتبها في فترات مختلفة من حياته.

من بين أبرز القصائد: "نشيد الجبار"، و"صلوات في هيكل الحب"، و"إرادة الحياة"، و"أغاني الجراح".[12] في قصيدة "نشيد الجبار" نرى الشاعر يحتجّ على الظلم الإلهي والكوني، ويقف في لحظة تحدٍ ورفض أمام قوى القهر:

سَأعيشُ رغمَ الداءِ والأعداءِ
كالنّسر فوقَ القِمّةِ الشّمّاءِ
أرنو إلى الشمسِ المضيئةِ، هازئًا
بالسُّحبِ، والأمطارِ، والأنواءِ

في هذه الأبيات نجد نموذجًا للمقاومة الفردية النفسية، حيث يتعالى الشاعر على الألم والمرض والعدو، مجسدًا القوة الداخلية والصمود الشخصي، وهو بُعد مهم في أدب المقاومة.

ثانيًا: كتاب "الخيال الشعري عند العرب"

في هذا الكتاب أظهر الشابي وعيًا نقديًا مبكرًا بأهمية الخيال والإبداع في الشعر. وقد انتقد الشعر العربي التقليدي الذي رأى أنه محصور في موضوعات مدحية أو هجائية أو بكائية، داعيًا إلى تجديد الخطاب الشعري وتحريره من القيود البلاغية.[13]

المبحث الثاني: ملامح المقاومة فى شعر الشابي

ان أهم محاور المقاومة فى شعر الشابي تتمثل فى الشعر الوطنى والنضال والالتزام للقومى:

شاعر الوطنية

ان الشعراء تغنوا فى هذا الشعر– الشعرالوطنى– بحب وطنهم والهيام به، و جهروا بانهم جنوده الذين يبذلون دماءهم رخيصة فى الدفاع عنه، ونادوا بما ينبغى ان يكون عليه المواطن الغيور من الصفات، ونندوا بالخائن المارق وانذروه بما سيلقى من وخامة للعاقبة وسوء المنقلب.[14]

أَيْنَ يا شعبُ قلبُكَ الخافقُ الحسَّاسُ — أَيْنَ الطُّموحُ والأَحْلامُ
أَيْنَ يا شعبُ رُوحُك الشَّاعرُ الفنَّانُ — أَيْنَ الخيالُ والإلهامُ
أَيْنَ يا شعبُ فنُّكَ السَّاحرُ الخلاّقُ — أَيْنَ الرُّسومُ والأَنغامُ
أَيْنَ يمَّ الحَيَاةِ يَدْوي حوالَيْكَ — فأَينَ المغامِرُ المِقْدامُ[15]

تعتبر هذه القصيدة الرائعة نقطة انطلاق فى تجديد وطنية الشاعر: لانها تتمحور على خطوط عريضة واضحة تدل على مدى احساسه بضرورة البعث والتطور، و تشير الى الاهداف التى يريدها

لمجتمعه، وهى تحكى عن اسباب الضعف التى كان يرزح الشعب تحت عينها ونواحى القوة التى يتطلع اليها الرواد من الشباب.

إذا الشَّعْبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بُدَّ أنْ يَسْتَجيبَ القدرْ
ولا بُدَّ للَّيْلِ أنْ ينجلي ولا بُدَّ للقيدِ أن يَنْكَسِرْ
ومَن لم يعانقْهُ شَوْقُ الحياةِ تَبَخَّرَ في جَوِّها واندَثَرْ
فويلٌ لمنْ لم تَشُقْهُ الحياةُ من صَفْعَةِ العَدَمِ المنتصرْ[16]

تتم ارادة الحياة للشعب فى حين انجلاء الليل وانكسار القيد، والليل هو ذلک المستم، اذا ذهب فتصفو الحياة وتضىء. ان ارادة الشعوب هى ارادة الاقدار، والليل مهما يطل، فلا بد من طلوع الصبح".

الالتزام القومي

ان الفكرة القومية من حيث وجود الشعب العربى بهويته وكيانه ومحدداته و روابطه وشخصيته التاريخية، ضمن معطيات الزمان والمكان من قيم واعراف وتقاليد وخصائص ثقافية ونفسية مشتركة وهى عوامل تشكل بجدليتها، الاستمرارية والتفاعل الحضارى وصيرورة الواقع القومى.[17]

والشاعر الذى يستحق صفة شاعر الامة هو الذى يتحرک ضمن الرؤيا الجماعية والتراث المشترک لابناء امتته- اما شاعر المرحلة فهو المحدد بشعار او مفهوم لا يجاوزه، انه فى اقصى جهده مقيد بالظرف الراهن وهذا يعنى ان شاعر المرحلة هو الذى يعبر عن واقع انجز او قيد الانجاز، لكنه واقع محدد عقلانى فور انتهائه. اما شاعر الامة فهو شاعر الصيرورة، يعبر عن ديالكتيک الواقع اى عن النسب والعلاقات الداخلية فيه، ضمن تطلعات الامة وواقعها المتجاوز بواسطة هذه التطلعات بالذات.[18]

إن الشابي يؤمن بأن الشعر ذو هدف اجتماعى يسمو به عن المصالح الشخصية ليصبح عاملا للتغيير والتطوير والبناء الحضارى لدى الأمم وبموجب ذلک يصبح الشاعر مسؤولا اجتماعيا وقوميا يخدم المجتمع الذى يعيش فيه والأمة التى ينتمى اليها.

يا قوم مالي أراكم قطنتم الجهل دارا
أضعتم مجد قوم شادوا الحياة فخارا
أبقوا سماء المعالي بما أضاؤوا منارا
حاكوا لكم ثوب عز خلعتموه احتقارا
يا ليت قومي أصاخوا لما أقول جهارا[19]

بما أن الشاعر العربي عليه أن يستنشق جو عصره ويكون مرآة قومه للتعبير عن آلامهم وآمالهم،فمن هذا المنطلق ان هذه القصيدة مظهر لنشيد قومى عربى ، يتحدث الشاعر فيها عن بطولات

قومه فى غابر مجدهم وحاضر نضالهم، انه يعتز بقوم كانوا قرناء المجد والفخر والعلى ولكن من ورث ذلک القوم اضاعوا ذلک المجد ، خلعوا ثوب العز وبدلوه بالخزى والعار.

يشير الشاعر الى محنة قومه وهم محرومون من هناءة العيش فى بلادهم المغتصبة فهم محرومون من الحقوق التى يتمتع بها بقية الشعوب فى أوطانها:

يا قوم عيني شامت للجهل في الجو نارا
تتلو سحابا ركاما يتلو قتاما مثارا
تلفي الشديد صريعا تبقي الأديب جمارا[20]

لخص الشابى موقفه من الخطاب القومى بهذه الأبيات،على انه مستقل و صاحب قومية تشمل فى داخلها الوطن والانسان والتراث وما يحتوى عليه من كرامة، فانه يتحدث نيابة عن المصابين من ابناء الأمة العربية تجاه التخاذل و الضعف والتردى فى الاحوال العربية، كما يعبر عن منطق القوم وضميره بصدق وهوو ان مات فى ريعان شبابه ولكن شعره باق على ضمير الأمة:

لک الويل يا صرح المظالم من غد اذا نهض المستضعفون وصموا
اذا حطم المستعبدون قيودهم وصبوا حميم السخط ايان تعلم
اغرک ان الشعب مخض على قذى وان الفضاء الرحب وسنان مظلم؟
الا ام احلام البلاد دفينة تجمجم فى اعماقها ما تجمجم[21]

يبدو ان الشاعر متفائل بمستقبل الشعب، واثقا بان الظلام لابد من ان ينحسر عن البلاد فى يوم من الايام، الا ان التزامه بقضايا قومه يدعوه الى ان ينفخ فى صور الوعى ، فيوقظهم من سباتهم ويفتح اعينهم على واقعهم، وما ينبغى ان يفعلوه للتعجيل فى يوم الخلاص وادراک الحياة العزيزة.

يؤكد الشاعر على التزام الشعر بقضايا الانسان العربى الذى تحاصره الانظمة السياسية، انه يهجم على من يؤثرون العبودية، يخدمون السلطة ويخضعون لها.

المقاومة ضد الجهل والتخلف

من أبرز ملامح المقاومة في شعر الشابي أيضًا مقاومته للجهل والخضوع والخرافة، حيث رأى أن الجهل قرين الاستعمار، وأن الشعوب التي لا تنهض بفكرها لا تستطيع التحرر من المستعمر. يقول:

ألا أيها الجهل المقدّس في الدُّجى
لقد آن أن تهوي وتندثر[22]

وهنا يشير إلى ضرورة التحرر من قيود التخلف العقلي كشرط للحرية الوطنية.

"الشابي لم يرَ في الاستعمار قيدًا خارجيًا فقط، بل رأى أن الاستعباد الداخلي – عبر الجهل والقهر الاجتماعي – أخطر من الاحتلال العسكري."

نماذج من شعره

قصيدة: إرادة الحياة

هي من أشهر ما كتب، وقد أصبحت نشيدًا للثورات العربية. تتميز بقوة البناء، والتكرار المحسوب، والرمزية المكثفة.

إذا الشعبُ يومًا أراد الحياة...

فلا بد أن يستجيب القدر...

ولا بد لليل أن ينجلي...

ولا بد للقيد أن ينكسر...

التحليل:

القصيدة تخاطب الأمة خطابًا نبوئيًا، وتبني رؤيتها على الصراع بين الإرادة والقهر، بين النور والظلام. وتُعدّ مثالاً على التحريض الشعري بمستوى بلاغي عالٍ.

قصيدة: في ليل اليأس[23]

في هذه القصيدة، يبدو الشاعر أكثر انعزالاً، حيث يعكس الألم الداخلي والتفكك الوجودي.

مقتطف:

وَيْحَ نَفْسِي! أَتَاهَا الشُّعُورُ...

فَارْتَعَشَتْ بَيْنَ رُعْبٍ وَحَيْرَةْ...

التحليل:

يعتمد الشاعر على الأسلوب الرمزي للتعبير عن الانكسار النفسي، ويستدعي الليل كرمز لليأس، مما يُظهر البعد الفلسفي في شعره.

خلاصة البحث

يُعدّ أبو القاسم الشابي من أبرز شعراء تونس والعالم العربي في بدايات القرن العشرين، وقد تميز شعره بنَفَس ثوري وروحٍ مقاومة تتجلى في العديد من قصائده. جاءت تجربته الشعرية تعبيرًا صادقًا عن رفضه للظلم والاستعمار، وسعيه نحو الحرية والكرامة الإنسانية.

تتجلى ملامح المقاومة في شعر الشابي في عدة جوانب، منها مقاومة الاستعمار الفرنسي الذي كان جاثمًا على صدر تونس، وكذلك مقاومة الجهل والتخلف، والدعوة إلى النهضة والتحرر الوطني والفكري. اعتمد الشابي لغة شعرية قوية، وصورًا بلاغية مؤثرة تنبض بالحياة والحركة، وكان صوته صدى لصوت الشعب وآماله وطموحاته.

من أبرز ملامح المقاومة عند الشابي دعوته إلى النضال من أجل الكرامة، وتحريضه على التمرد ضد القهر والاستعباد، كما عبّر عن رفضه للصمت والخنوع، مشددًا على أن إرادة الشعوب لا تُقهر. وتُعدّ قصيدته المشهورة "إذا الشعبُ يومًا أراد الحياة" أيقونة شعرية للمقاومة والإرادة، وتعبيرًا خالدًا عن الأمل والتحدي.

كما يظهر في شعره البعد الإنساني للمقاومة، حيث لا يقتصر نضاله على المستوى السياسي فحسب، بل يتعداه إلى مقاومة الظلم الاجتماعي، والاستبداد الداخلي، والدعوة إلى التحرر الثقافي والتنوير.

باختصار، لم يكن الشابي شاعرًا عابرًا في التاريخ، بل كان ضميرًا حيًّا لشعبه وأمته، وشاعرًا سابقًا لعصره، استطاع أن يجعل من الشعر أداة نضال، وأن يُخلِّد صوته في ضمير الأمة العربية، حيث لا تزال كلماته تُتداول إلى يومنا هذا كرمز من رموز الحرية والصمود والمقاومة.

نتائج البحث

بعد تحليل نصوص الشاعر أبي القاسم الشابي ودراسة الأبعاد الفنية والفكرية في شعره، تَوصَّل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تُبرز القيمة الأدبية والرمزية للمقاومة في إنتاجه الشعري، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1تكامل البُعد الشعري والرسالي في خطاب الشابي المقاوم:

كشفت الدراسة أن الشابي لم يكن شاعرًا ذاتيًا فقط، بل حمل مشروعًا فكريًا تحرريًا متكامل الأبعاد، إذ استطاع أن يوظف الشعر كأداة فاعلة لمجابهة الاستعمار، ومقاومة الخضوع والاستكانة، وبلورة الوعي الوطني الجماعي.

2-أن شعر الشابي يمثل نموذجًا رائدًا للأدب الملتزم:

أظهرت نتائج البحث أن الشابي سبق غيره من شعراء عصره في وعيه برسالة الشاعر ومسؤوليته الاجتماعية، حيث لم ينفصل شعره عن الواقع، بل كان انعكاسًا حيويًا لهموم الأمة وآمالها، فأسّس لخطاب شعري مقاوم يزاوج بين الجمال الفني والالتزام الرسالي.

4- أن المقاومة عند الشابي ليست موقفًا عابرًا، بل رؤية فكرية عميقة:

بيّنت الدراسة أن مفردات الرفض والتحريض على الكفاح في شعره ليست مجرد رد فعل على الاستعمار، بل هي رؤية شاملة للتحرر الإنساني في مختلف تجلياته: السياسية والاجتماعية والثقافية، ما يجعل من شعره مشروعًا تحرريًا متكاملًا.

5- قصيدته "إذا الشعب يومًا أراد الحياة" تمثل ذروة التعبير عن فكر المقاومة:

أكدت نتائج البحث أن هذه القصيدة تمثل قلب المشروع الشعري المقاوم عند الشابي، بل تحولت إلى أيقونة ثورية عابرة للحدود، لما تحمله من قيم الأمل، والإرادة، والتغيير، ما جعلها تتجاوز حدود الزمان والمكان.

.....

الهوامش

[1]ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (قوم)، ج12، ص501.

[2]عبد الله الطيّب، المقاومة والتحرر الوطني، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص17.

[3]حسن ناظم، أدب المقاومة :من اللغة إلى الوطن، المركز العربي، بيروت، 2009، ص 77.

[4]ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران: الإنسان والعظمة، مؤسسة نوفل، بيروت، 1981، ص 145.

[5]إلياس خوري، الكتابة في زمن الاحتلال، دارالآداب، بيروت، 2004، ص 110.

[6]سحر خليفة، الذاكرة المكسورة، دار الطليعة، بيروت، 1998، ص 89.

[7]عبد الله الغذامي، النقد الثقافي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2000، ص 92.

[8] الشابي، أبو القاسم. ديوان أغاني الحياة. دار العرب، تونس، 1990،ص/45

[9]الشابي، أبو القاسم. ديوان أبى القاسم الشابي،بيروت، لبان، 2005،ص/5

[10]مغزاوي، زهير. الشابي شاعر الحرية والجمال. دار الجنوب، تونس، 1997، ص/15

[11] المقالح، عبد العزيز. قراءات في شعر الشابي. مركز الدراسات العربية، القاهرة، 2002، ص/33.

[12]المرجع نفسه ، ص/50

[13]الشابي، أبو القاسم. "الخيال الشعري عند العرب"، تونس: الدار التونسية للنشر، 1970.

[14]الحديث محمد، التويهى، قضية الشعر الجديد، ص/524

[15]الشابي، أبو القاسم. ديوان أبى القاسم الشابي،بيروت، لبان، 2005،ص/152

[16]نفس المرجع، ص/74.

[17]بكرى، خليل، الفكر القومى وقضايا التجدد الحضارى، ص/32.

[18] محى الدين، صبحى، الادب والموقف القومى، ص/12

[19] ابوالقاسم، الشابى، الديوان، ص/88

[20]ابوالقاسم، الشابى، الديوان، ص/87

[21]المصدر نفسه ، ص/159

[22] المرجع نفسه، ص/112.

[23]بوعلاق، حسين. الرومانسية في الشعر العربي الحديث. دار الفكر العربي، بيروت، 2010، ص/112.

المصادر والمراجع

1. الشابي، أبو القاسم. ديوان أغاني الحياة. دار العرب، تونس، 1990
2. الشابي، أبو القاسم. "الخيال الشعري عند العرب"، تونس: الدار التونسية للنشر، 1970.
3. شكري، غالي .الوعي والتمرد في الأدب العربي الحديث .بيروت: دار الثقافة.1980 ،
4. إسماعيل، عز الدين. التحليل النفسي للأدب. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983.
5. مروة، حسين. دراسات في الشعر العربي الحديث. بيروت: دار الطليعة، 1985.
6. حافظ، صبري. الثقافة والسلطة .بيروت: المركز الثقافي العربي.1999 ،
7. ناظم، حسن. أدب المقاومة: من اللغة إلى الوطن. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2009.
8. نعيمة، ميخائيل .جبران خليل جبران: الإنسان والعظمة. بيروت: مؤسسة نوفل.1981 ،
9. خوري، إلياس. الكتابة في زمن الاحتلال. بيروت: دار الآداب.2004 ،
10. الغذامي، عبد الله. النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية. بيروت: المركز الثقافي العربي، 2000.